

لَا تَنْسَ كُلَّ حَسَنَاتِهِ

عوقب يسوع لكي يُغفر لنا



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

"بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَكُلُّ مَا فِي بَاطِنِي لِيُبَارِكِ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَلاَ تَنْسَيْ كُلَّ حَسَنَاتِهِ." (مزمور 103: 1 – 2)

نلاحظ في هذه الآيات أن روح داود تتحدث إلى نفسه، تُحثه على أن يتذكر إحسانات الرب. فقد أدركت الروح أولاً ما ينبغي فعله. إلا أن ذلك لن يتحقق، ما لم تتعاون النفس مع الروح، وتستجيب لهذا التحدي.

دعونا نذكر باختصار تلك البركات التي يحذرنا المرنم من نسيانها. حيث نجد مؤمنون كثيرون لا يستمتعون بهذه البركات، لأنهم لا يتذكروها. هناك ست بركات محددة في الآيات الثلاثة التالية:

"الَّذِي يَغْفِرُ جَمِيعَ ذُنُوبِكِ. الَّذِي يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكِ. الَّذِي يَفْدِي مِنَ الْحُفْرَةِ حَيَاتَكِ. الَّذِي يُكَلِّلُكِ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ. الَّذِي يُشْبِعُ بِالْخَيْرِ عُمْرَكِ، فَيَتَجَدَّدُ مِثْلَ النَّسْرِ شَبَابُكِ." (الأعداد 3 – 5).

يا لها من بركات عظيمة! فالله يغفر لنا كل آثامنا. ويبرئ كل أمراضنا. ويفدي حياتنا من الهوة. ويتوجنا بالرحمة والرأفة. يشبع الله عمرنا بالخير، فيتجدد شبابنا كالنسر. وأنا أعتقد أن هناك ارتباط وثيق بين "يُشْبِعُ بِالْخَيْرِ عُمْرَكِ"، وبين "يتجدد مثل النسر شبابك".

فليس مشيئة الرب أن يعاني المؤمن في شيبته بالطريقة التي يعاني بها أهل العالم. ولا أقصد بذلك أنه لن يظهر عليه سمات التقدم في العمر. ولكن ليس من الضروري أن تكون هذه المرحلة هي مرحلة المعاناة من المرض واليأس والفشل. لأن الله "يُشْبِعُ بِالْخَيْرِ عُمْرَكِ فيتجدد مثل النسر شبابك"

أشكرك يا يسوع، لأنك مِتَّ على الصليب من أجلي. سأذكر كل إحساناتك، وأعلن أن يسوع عوقب لكي يُغفر لي. آمين.

خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-097-ARB
آخر تحديث: 05 Nov 2026
الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية